# القرى الفلسطينية المهجرة ـ قرية بيت جبرين

**قضاء:** الخليل

**عدد سكان بيت جبرين عام 1948 :** 2820

**تاريخ إحتلال بيت جبرين :** 27/10/1948

**الوحدة العسكرية:** جفعاتي

**مستوطنات أقيمت على مسطّح بلدة بيت جبرين بعد 1948 :** بيت جبرين

تبعد القرية عن الخليل 21 كيلومتراً.

بيت جبرين هي قرية فلسطينية تقع شمال غربي محافظة الخليل وتبعد عن مركزها 25 كم وهي في جنوب الضفة الغربية من قرى فلسطين المدمرة التي لايزال بعض آثارها ماثلا للعيان تقع في الشمال الغربي من مدينة الخليل وترتفع 287 م عن سطح البحر وهي أكبر قرى الخليل مساحة.يعني اسمها : "بيت الرجال الأقوياء"، ((الجبابرة)) .

كانت القرية قائمة على أرض مستوية في السفوح الغربية لجبال الخليل وكانت منازلها مبنية من الحجارة والطين وقائمة في موقع حصين على منحدر احد الاودية، وكانت بساتين الزيتون تمتد عبر الوادي الى الشمال.

كانت بيت جبرين مركزاً تجارياً ومرفق خدمات لقرى المنطقة وكان سكانها كلهم من المسلمين وفيها مدرستان وعيادة طبية وموقف للباصات ومركز للشرطة وكان سكانها يزرعون الحبوب والفاكهة، وكشف علماء الآثار عن أرضيتين من الفسيفساء يعود تاريخهما للقرنين الرابع والسادس للميلاد بالإضافة إلى كهوف كانت آهلة من قبل ومدافن.

## حدود قرية بيت جبرين

**تتوسط بيت جبرين القرى والبلدات التالية:**

- الشمال : كدنة.
- الشمال الغربي : زيتا.
- الجنوب الغربي : القبيبة.
- الجنوب : الدوايمة.
- الجنوب الشرقي : إذنا.
- الشمال الشرقي : دير النخاس.

## الحياة العلمية في قرية بيت جبرين

كان في القرية مدرستان إبتدائيتان أحداهما للذكور وأخرى للإناث، وكانت الصفوف في مدرسة الذكور حتى السابع، وهذا يعني أنّ هذه المدرسة كانت من المدارس ذات الشأن وكان يفد إليها الطلبة من القرى المجاورة.

## سكان قرية بيت جبرين

كان عدد سكان القرية 275 نسمة. وفي أواخر القرن التاسع عشر بلغ عدد سكانها نحو 900 نسمة، بينما قدر عدد سكانها في سنة 1896 بحوالي 1,278 نسمة. أما في سنة 1912 فقدروا حينها بنحو 1,000 نسمة، وبنحو 1,420 نسمة بالعقد الذي تلاه. وفقًا لتعداد سكان فلسطين سنة 1931، كان عدد سكان بيت جبرين 1,804 نسمة. وقد أظهر استطلاعٌ للأراضي والسكان قام به الباحث سامي هداوي في سنة 1945 زيادة حادة بعدد سكان القرية حيث وصل إلى 2,430 نسمة. وفي سنة 1948، كان عدد سكان القرية المتوقع هو 2,819 نسمة.

قُدر عدد اللاجئين من بيت جبرين، بمن فيهم أحفادهم، بِـ 17,310 لاجئ في سنة 1998. ويعيش العديد منهم في مخيمي العزة (يسمى أيضًا بيت جبرين) والفوار في جنوب الضفة الغربية.

## الحياة الإقتصادية في بيت جبرين

كان سكان بيت جبرين يزرعون الحبوب والفاكهة. أمّا شجر الزيتون، فكان يُغرس في منطقة كثيرة التلال تحيط بالقرية. وكانت الزراعة بعلية في معظمها. في 1944/1945، كان ما مجموعه 30613 دونماً مخصصاً للحبوب، و2477 دونماً مروياً

أو مستخدَماً للبساتين.

## التعداد السكاني في بيت جبرين

| السنة | نسمة* |
|---|---|
| 1596 | 275 |
| في القرن 19 | 900 |
| 1912 | 1,000 |
| 1922 | 1,420 |
| 1931 | 1,804 |
| 1945 | 2,430 |
| 1948 | 2,819 |
| عدد اللاجئين ب 1998 | 17,310 |

## عدد البيوت في بيت جبرين

| السنة | عدد البيوت |
|---|---|
| 1931 | 369 |
| 1948 | 576 |

## أراضي قرية بيت جبرين

في سنة 1945، بلغت مساحة أراضي بيت جبرين الإجمالية نحو 56.1 كم2 (21.7 ميل2)، وقد بلغت مساحة المنطقة الحضرية للقرية نحو 287 م2 (0.071 أكر)، وكان هُناك نحو 33.2 كم2 (8,200 أكر) أراضٍ صالحة للزراعة، و21.6 كم2

(5,300 أكر) أراضٍ غير صالحة للزراعة. وقد تمت زراعة نحو 54.8% من أراضي القرية بمحاصيل الحبوب، و6.2% زيتون، و4.4% محاصيل مروية.

## ملكية الأراضي في بيت جبرين

| الخلفية العرقية | ملكية الارض/دونم* |
|---|---|
| فلسطيني | 54,962 |
| تسربت للصهاينة | 1,008 |
| مشاع | 215 |
| **المجموع | 56,185 |

## إستخدام الأراضي في بيت جبرين عام 1945

| نوعية المساحة المستخدمة | فلسطيني (دونم)* | يهودي (دونم)* |
|---|---|---|
| مزروعة بالبساتين المروية | 2,477 | 0 |
| مزروعة بالزيتون | 3,500 | 0 |
| مزروعة بالحبوب | 30,801 | 815 |
| مبنية | 287 | 0 |
| صالح للزراعة | 33,278 | 815 |
| بور | 21,612 | 193 |

## المؤسسات والخدمات في قرية بيت جبرين

**موقع بيت جبرين بين مجموعة من القرى بالإضافة إلى تاريخها العريق واتساع أراضيها وغناها، جعل منها مركزا مهما**

**ونشأت فيها مؤسسات أهمها :**

1. 1- دار الحكومة أو المركز حيث أقام الانتداب البريطاني فيها مركزا يتواجد فيه رجال البوليس.
2. 2- العيادة : وقد كان فيها مفوض مقيم بالإضافة إلى طبيب يزورها بين الفينة والأخرى وكان يستفيد من هذه العيادة اهالى القرى المجاورة أيضا.
3. 3- المدارس : وقد كان فيها مدرستان ابتدائيتان أحداهما للذكور وأخرى للإناث، ومدرسة للذكور يوجد فيها صفوف حتى السابع الابتدائي، وهذا يعني في حينه أن هذه المدرسة كانت من المدارس ذات الشأن وكان يفد إليها الطلبة من القرى المجاورة
4. 4- القائمقامية : وقد أنشئت من اجل تصريف أمور السكان وتمت الموافقة عليها قبل الاحتلال الإسرائيلي بزمن قصير عام 1948.
5. 5- السوق : كان سوق بيت جبرين يقام يوم الثلاثاء من كل أسبوع وتعرض فيه السلع من القرى المجاورة.
6. 5-المسجد: يعتبر مسجد بيت جبرين من أقدم المساجد في فلسطين ويدعى المسجد العمري، مع أن تاريخه لايصل إلى عهد عمر بن الخطاب.
7. 6- المضافات : إن لكل حمولة في بيت جبرين مضافة تبحث فيها كل أمور الحمولة وعلاقاتها مع الحمائل الأخرى والمشكلات الطارئة وكان المضافات مدرسة يتعلم فيها الصغر الدروس من الكبار.
8. 7 ـ الكتاتيب : وقد ظل نظام الكتاتيب في بيت جبرين على الرغم من وجود مدرسة الذكور. وكان أشهر هذه الكتاتيب كتاب الشيخ على الذي يدرس فيه القرآن واللغة العربية.

## الأثار في قرية بيت جبرين

كشف ما يقارب 1000 كهف اعتبرت من الكهوف النادرة والتي تعود لعصور قديمة ومختلفة ويحيط بها آلاف أخرى من الكهوف قد تصل إلى 30 ألف كهف، وأطلق على هذه الكهوف وصف المغر الجرسية، لأنها بنيت بطريقة تشبه شكل الجرس، ولكل منها فتحة من الأعلى، ثم تتوسّع مع النزول إلى الأسفل، حتى تتشكل الكهوف مثل الأجراس تمامًا. وتضم هذه الكهوف المحفورة في الصخور، قاعات، وممرات، وغرفا، وصهاريج، ومقابر، ومخابئ، وبعضها يشكّل سلسلة من الكهوف وكأنها متاهات متصلة بعضها ببعض عبر ممرات، وبسبب موقعها الإستراتيجي ودورها السياسي، هدمها الفرس عام 40 ق.م، وأُعيد بناؤها لاحقاً.

كشف علماء الآثار، الذين يعملون في موقع بيت جبرين، عن أرضيتين من الفسيفساء لكنيستين يعود تاريخهما إلى القرنين الرابع للميلاد والسادس للميلاد، هذا بالإضافة إلى كهوف كانت آهلة من قبل، ومدافن، وأبراج حمام.

## إحتلال بيت جبرين

ويذكر أن بيت جبرين قصفت بعنف في بداية عملية يوآف في 15-16أكتوبر/ تشرين الأول 1948 وتم احتلالها في الطور الأخير من العملية في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

## المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية بيت جبرين

في سنه 1949 أنشئت مستعمرة بيت غفرين على أراضي القرية.

## قرية بيت جبرين اليوم

كل ما بقي اليوم من القرية مسجد ومقام مجهول الاسم وبعضة منازل يقيم فيها يهود. وحول احد المنازل الى مطعم يهودي، وأصبحت المنطقة غنية بالاثار موقعا يجتذب السياح.

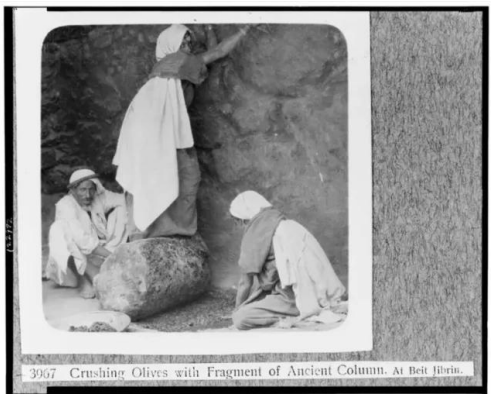


بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبه

بيت جبرين: تدمير قسم شرطة بيت جبرين بعد الاحتلال الصهيوني (لواء الإسكندروني) خلال حرب 1948

بيت جبرين: الآثار المحيطة

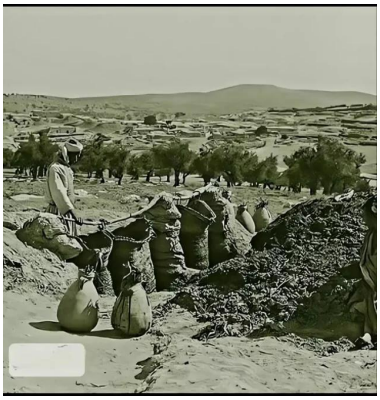

بيت جبرين: صناعة البارود في قرية بيت جبرين قضاء الخليل عام 1914..

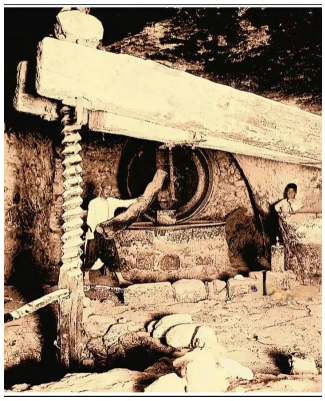

بيت جبرين: معصرة زيتون حجرية في بيت جبرين قضاء الخليل عشرينيات القرن العشرين.. صور للبلدة التالية

بيت جبرين: معصره زيتون في بيت جبرين قبل النكبه

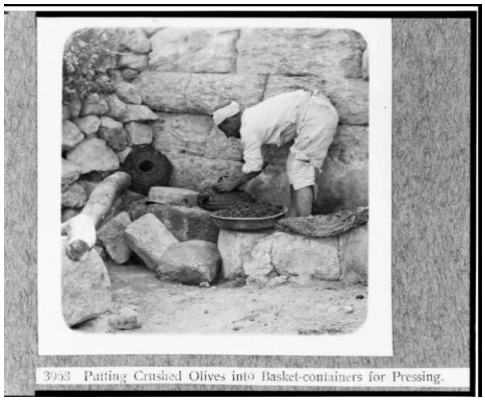


بيت جبرين: معصره زيتون في بيت جبرين قبل النكبه

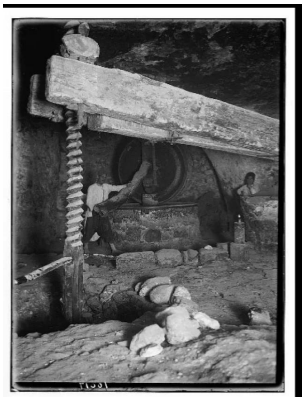

بيت جبرين: معصره زيتون في بيت جبرين قبل النكبه

بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبه

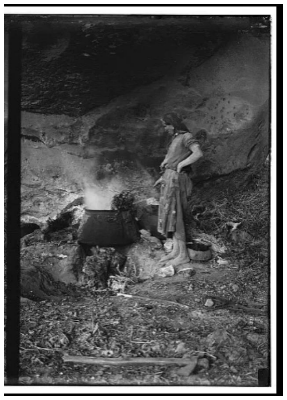

بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبه

بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبه

بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبه

بيت جبرين: بيوت القرية ، بيت جبرين 1931

بيت جبرين: الكهف المزخرف بالقرب من بيت جبرين 1931

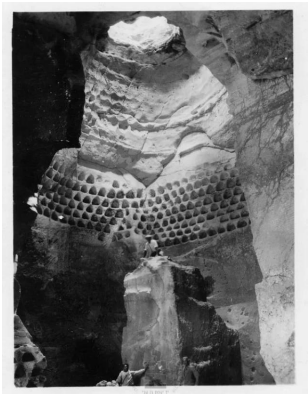

بيت جبرين: كهف الجرس، بالقرب من بيت جبرين 1931

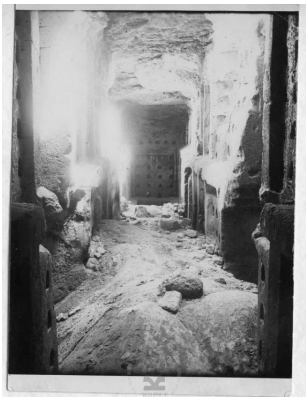

بيت جبرين: أطلال لسوق في كهف كولومباريوم بالقرب من بيت جبرين 1931

بيت جبرين: معالم على الطريق الروماني بيت جبرين ، 1933

بيت جبرين: أرضية فسيفساء في بيت جبرين 1914

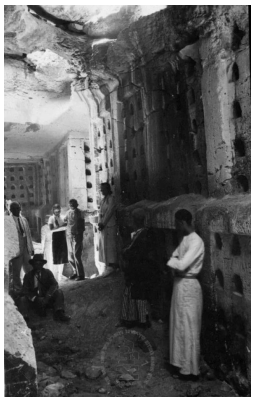

بيت جبرين: كهف بيت جبرين 1920

بيت جبرين: عصر وضرس الزيتون بطريقة بدائية في بيت جبرين عام ١٩٣٨

**بيت جبرين: .قرية بيت جبرين قضاء الخليل قبل تدميرها سنة 1948**

أحد منازل القرية، وقد حُوّل الآن إلى مطعم (أيار/مايو ١٩٨٧) [بيت جبرين]

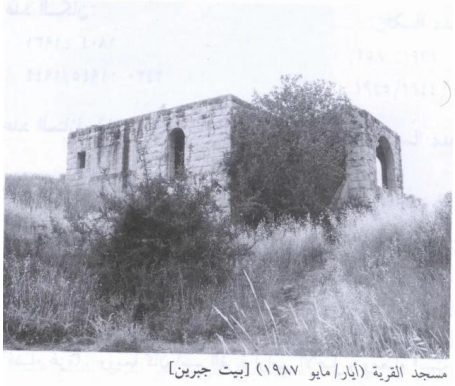

مسجد القرية (أيار/مايو ١٩٨٧) [بيت جبرين]

**بيت جبرين: جامع القرية المغتصب. 1987**

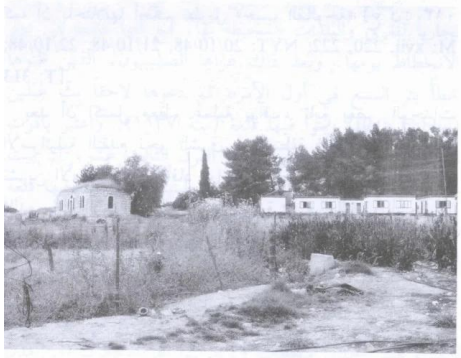

مقام القرية وبعض المنازل مسبقة الصنع (أيار/مايو ١٩٨٧) [بيت جبرين]

**بيت جبرين: احدى البيوت المغتصبة. 1987**

**بيت جبرين: بيت جبرين قبل النكبه**

**بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة ـ الاثار الباقية في القرية بمحاذاة الشارع الذي يمر من القرية بين القدس والجنوب ـ 26.2.2009- تصوير مقبولة نصار**

بيت جبرين: داخل احدى الكهوف التي كانت تستخدم في الوقت الروماني، 2004

بيت جبرين: الاراضي المحيطة وتظهر بعض الكهوف، 2004

بيت جبرين: آثار رومانية موجودة في إحدى كهوف القرية

بيت جبرين: آثار رومانية موجودة في القرية

بيت جبرين: إحدى بيوت القرية المدمرة

بيت جبرين: إحدى بيوت القرية المدمرة

بيت جبرين: إحدى البيوت المغتصبة

بيت جبرين: الاثار الرومانية الموجودة على اراضي القرية

بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة ـ احد البيوت الباقية ـ 26.2.2009- تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة ـ احد مقامات الاولياء الثلاثة في القرية ـ 26.2.2009- تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة ـ 26.2.09- قنطرة ترتفع على مدخل المقبرة في بيت جبرين ـ © تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة ـ منظر عام للقرية والاثار الرومانية والاسلامية ـ 26.2.2009- تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: الاثار الرومانيه في بيت جبرين

بيت جبرين: الاثار الرومانيه في بيت جبرين

بيت جبرين: داخلي جامع القرية المغتصبة. 2000

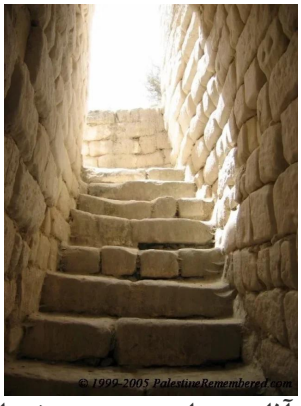


بيت جبرين: آثار رومانية موجودة في إحدى كهوف القرية

بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة سكن الممرضات- 26.2.2009- تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة -تاريخ البناء على باب البيت في الصور السابقة- 26.2.2009- تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة -احد بيوت القرية الباقية - 26.2.2009- تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة ـ مقبرة القرية ـ 26.2.2009- تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة ـ اثار كنيسة صندة حنة الرومانية على احد تلال القرية ـ 26.2.2009- تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: قرية بيت جبرين المهجرة ـ 26.2.09- المسجد العمري ـ © تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: قرية بيت جبرين احد بيوت القرية 26.2.09 © تصوير مقبولة نصار

بيت جبرين: بيت جبرين